@ 406 @ وكذلك { الطَّيِّبَاتِ } من النساء { لِلطَّيِّبِينَ } من الرجال ويدل على هذا التأويل قول عائشة حين ذكرت التسع التي ما أعطيتهن امرأة غيرها . وفي آخرها : ولقد خلقت طيبة عند طيب ، ولقد وعدت مغفرة ورزقاً كريماً . وهذا التأويل نحا إليه ابن زيد فهو تفريق بين عبد ا وأشباهه والرسول وأصحابه ، فلم يجعل ا له إلاّ كل طيبة وأولئك خبيثون فهم أهل النساء الخبائث . وقال ابن عباس والضحاك ومجاهد وقتادة : هي الأقوال والأفعال ، ثم اختلف هؤلاء فقال بعضهم : الكلمات والفعلات الخبيثة لا يقولها ولا يرضاها إلاّ الخبيثون من الناس فهي لهم وهم لها بهذا الوجه . وقال بعضهم الكلمات : والفعلات لا تليق وتلصق عند رمي الرامي وقذف القاذف إلاّ بالخبيثين من الناس فهي لهم وهم لها بهذا الوجه . .

{ أُوْلَائِكَ } إشارة للطيبين أو إشارة لهم وللطيبات إذا عنى بهن النساء . { مُبَرَّءونَ مِمَّا يَقُولُونَ } أي يقول الخبيثون من خبيثات الكلم أو القاذفون الرامون المحصنات ووعد الطيبين المغفرة عند الحساب والرزق الكريم في الجنة . (سقط : يا أيها الذين ءآمنوا لا تدخلوا إلى آخر الصفحة)